

**ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)**

**License Information**

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



صفنيا مواطنه على التوبة وطلب أَرْبَبِ العيش بالبر بكل تواضع . عاصم يختبرون حماية أَرْبَبِ في زمن الغضب الآتي ، (2:1-3)

إنَّ تداعيات نبوءة صفنيا واضحة: ستعاني الأمم المجاورة ليهودا من حكم قابس بسبب جرائمهم ضد شعب الله وكربانهم المتجوز، وتحذفهم للرب (2:4-15). ومع ذلك، لن يفلت يهودا من يد أَرْبَبِ المؤدية، لأنَّ قادته الروحين والمدنيين قادوا المجتمع إلى الفساد التام بالرغم من معرفتهم بمعايير الله. إضافة إلى ذلك، لم يلاحظ شعب يهودا ملاحظة صافية بشأن حكم الله السيادي على الأمم الأخرى بسبب جرائم مشابهة لجرائمهم (7-3:1).

كانت هذه الأحكام الوشكية تمهدًا لزمن دينونة قادم سيشمل جميع الأمم على الأرض (3:8). ولكن، لن يكون الحكم هو النهاية. فسيأتي يوم الحكم ليتبعه يوم خلاص (20-3:9)، ووعد الله بالاسترداد والبركة لبقية من إسرائيل ولجميع الناس (3:9).

يبقى صفنيا خطأ الله المستقبلية لإزالة جميع الأشخاص المتكبرين "ومالغطرين من الأرض؛ فقط أولئك الذين "يُقْنَوْنَ في اسم رب سيفون" (3:12). سيجمع الله شعبه المُشتَّتَ ويعيدهم إلى أرضهم حيث يعيشون في بُرٍّ وأمان ويعبدون رب (12-3:9). سيستمتع "بقية إسرائيل" بتدفق بركات الله ويفرون به إلى الأبد (19-3:13). ترمز الدينونة والخلاص المعلمين في صفنيا إلى الفعل النهائي لله في جلب الحكم والخلاص عند عودة يسوع المسيح (انظر رؤيا 22:5-19:11).

### كاتب السفر

لا يُعرف الكثير عن صفنيا بخلاف النسب المذكور في 1:1 الذي يتبع نسبة إلى حزقيا. يُعادل المفسرون اليهود والمسيحيون وفقاً للتقليد حزقيا هذا بالملك الذي يحمل ذلك الاسم (انظر 2 ملوك 20:20-18:1)، مما يعني أن صفنيا كان من أصل ملكي وربما كان له تأثير إيجابي في حياة الملك الصغير يوشيا. يشير الانتهاء غير المعتمد إلى أربعة أجيال من النسب العائلي على أقل تقدير إلى أن صفنيا جاء من عائلة متميزة.

عاش صفنيا في أورشليم وكان على دراية بالأوضاع هناك (صفنيا 1:10-13) كان رجلاً ذا حساسية روحية حادة وفهم أخلاقي، حيث استذكر ارتداد الشعب وانحلاله الأخلاقي، خاصة أولئك الذين في موقع القيادة (4:6-1:4، 9:3-1:17، 4:11). كما نبذ بالمالية والجشع الذي استغل الفقراء (1:8، 13-10، 1:18)، وكان على دراية بالأوضاع الحالية في الأمم المحبيطة وأعلن حكم الله على تلك الأمم بسبب خطاياهم وفوق كل شيء، كان لهذا النبي اهتمام عميق بمكانة الرب (2:4-15). وبكل من يثق بتواضع في الله (1:63:7؛ 13-12) (؛ 2:3، 3:9) (؛ 1:13، 2:3).

### تاريخ الكتابة

وليق صفنيا في 1:1 أن خدمته النبوية كانت خلال عهد يوشيا (640 قبل الميلاد). تشير عدة حقائق إلى أن صفنيا تنبأ في الأيام الأولى من حكم يوشيا، قبل اكتشاف سفر الشريعة والإصلاحات التي تبعه.

ونوكرينيا أن الممارسات الدينية في يهودا كانت لا تزال متأثرة بشاعر كعنانة كذلك التي كانت شائعة في عهد منسى (9-14:5). فقد فشل العديد من الناس في عبادة آلهة فشلاً كاملاً (16:1)، وكان القادة مفتونين بارتداء ملابس التجار الأجانب (1:8) الذين كانت لديهم مشروعات تجارية واسعة في أورشليم (10:1-11)، وكان مجتمع يهودا يعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية (12:1-13)، وفساد سياسي وديني (1:3-4، 7، 11). أصلاحات يوشيا الكثير من هذه الأوضاع (622 قبل الميلاد تقريباً، 2 ملك 23:4-14). لذلك، من المرجح أن يكون تاريخ نبوءة صفينيا بين 635 و 622 قبل الميلاد.

المعنى والرسالة

مثلاً معاصريه ناحوم وحقق، يقدم صفنيا الرب بإعتباره سيد التاريخ فالله، قاضي الجميع (صفنيا 3:1-2، 7:3-18، 14:3-8) يعاقب شرور البشري (البشير 3:7، 17:9-1)، والأمم (11:2-4، 15:3-6). هذا القاضي السيد حدد وقتاً سيتدخل فيه في تاريخ العالم ليخضع الشر ويجلب البر الأبدى. ذلك اليوم (يوم ☰☐☐☐) سيشمل جميع الأمم (2:4-1)، وسيصب الله غضبه في الحكم ضد خطية البشر (15:3)، وتترددهم.

يركز صفتيا على كبراء الإنسان المشكلاة الكبرى (٢:١٥) التي تولد روحًا من الشر الداخلي (٤:٦-١:٣)، وتجعل الناس يعانون أن الله لن يتدخل في شؤون البشر (١:١٢). فيستمرون في عنفهم وخداعهم (١:٩)، ويظلم جشعهم من حولهم (١:١٠-١:١١، ١:١٣، ١:١٨)، فتقى يتراءج الله عن العقوبة التي يستحقها الخطأ إذا تابوا بصدق (٣:٣)، لكن فضائل روحية مثل البر والتواضع والإيمان والحق ، (٢:١-٣) ضرورية كشرط أساسى (١:١٣-٣:١٢). وسيجمع الله بقية نية من شعبه بروحيته وظهرهم (٣:٩-١٠)، ويعيدهم إلى أرضهم (٣:٢٠)، ويمنحهم النصر على أعدائهم (٢:٧، ٩)، وستكون أورشليم مكانا رائعا (٣:١١)، لأن الله سينقذ ويبارك شعبه (١٤:٣-٢٠)،

تتكرر رسالة صفتنا حول المسؤولية الشخصية عن الخطيئة في تعاليم **الله** الجديد (**روم 6:1-6**; **كورنيليوس 10:5-6**; **رؤيا 17:6**; **19:11**) وبيفتي صحيحًا أنَّ نعمة الله الوفيرة متاحة لأصحاب القلوب (**21**). المتوضعة (**1 بطرس 5:5-6**) لكي يجدوا مغفرة لخطاهم (**أفسس 1:7**) ورجاء الحياة الأبدية الأكيد (**تنيطس 3:4-7**; **رؤيا 1:21-22**; **5:22**)